«أصدقاء الشعب السوري» يتعهدون بزيادة دعم المعارضة وموسكو تؤكد التزامها بتسليح النظام

واشنطن تقدم مساعدات «طبية وأغذية» مباشرة للجيش الحر الخطيب: العالم ينشغل بلحى المقاتلين وينسى دماء الضحايا

وزيرالخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الائتلاف السوري احمد معاذ الخطيب في روما

عواصم ـ وكالات: تعهدت الدول الغربية والعربية التي شاركت بمؤتمر اصدقاء الشعب السوري في روما أمس، بتقديم مزيد من الدعم السياسي والمادي للمعارضة السورية وطالبت بالتوقف فورا عن إمداد حكومة الرئيس بشار الأسد بالسلاح. لكن الرد الروسي جاء سريعا بإعلان موسكو استمرارها بتزويد النظام السوري بالسلاح.

ودعا البيان الختامي للمؤتمر النظام السوري أن يتوقف فورا عن القصف «العشوائي» لمناطق مأهولة بالسكان وأضاف أن ذلك يمثل جرائم ضد الإنسانية لا يمكن أن تمضي دون عقاب.

وقال البيان إن وزراء دول مجموعة أصدقاء سورية تعهدوا بتقديم مزيد من الدعم السياسي والمادي للائتلاف الوطني السوري بوصفه الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري وبإدخال مزيد من المساعدات الملموسة إلى سورية.

من جانبه، اعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري في مؤتمر صحافي مع رئيس الائتلاف الوطني احمد معاذ الخطيب، ان بلاده ستخصص مساعدات لا تشمل اسلحة قاتلة بقيمة 60 مليون دولار للمعارضة.

وقال ان «الولايات المتحدة ستقدم ستين مليون دولار بشكل مساعدة لا تشمل اسلحة قاتلة من اجل دعم جهود ائتلاف المعارضة السورية في الاشهر المقبلة».

واضاف «ستكون هناك مساعدة مباشرة» لعناصر الجيش السوري الحر بشكل «مساعدة طبية وأغذية».

وذكر كيري «نحن مع حل سياسي»، مؤكدا ان «كل السوريين يجب ان يعرفوا بانه يمكن ان يكون هناك مستقبل». واضاف ان «ائتلاف المعارضة يمكن ان ينجح في تحقيق انتقال سلمي». واضاف ان زمن الرئيس السوري بشار الاسد قد ولى.

من جانبه، خاطب رئيس الائتلاف الرئيس الأسد قائلا: «أتمنى عليك يا بشار الاسد أن تتصرف مرة واحدة كإنسان وتتوقف عن قصف الاطفال».

واتهم النظام بقصف 86 مخبزا الشهر الماضي «عجن فيها دم الأطفال بالخبز». وقال يوجد من يهتم بطول لحى القوات المعارضة للنظام اكثر من اهتمامه بقصف النظام للأطفال.

واضاف: هناك ثلاثة تساؤلات تطرح باستمرار على المعارضة حتى ملت منها ونحن ايضا مللنا منها وهي أولا: الإرهاب، لا يملك كل الإرهابيين في العالم هذه النفسية المتوحشة للنظام الذي يقتل الشعب السوري.

ثانيا عن الأسلحة الكيميائية: إن ما فعله النظام واستعمله من اسلحة وإجرام بحق شعبنا هو أكثر فتكا وتدميرا من كل الأسلحة الكيميائية.

ثالثا عن الأقليات: إن النظام يدعي دائما حمايته للأقليات فاذهبوا إلى لبنان وانظروا ما الذي فعله هذا النظام أثناء احتلاله للبنان وما ارتكبه بحق كل الأقليات التي قتل قياداتها.

واضاف: نحن لا نستحي أن نقول أننا مقاتلون مسلمون. اسلامنا من أجل العيش بكرامة وعدل وسلام.

وبخصوص ما دار في الاجتماع كشف انه طلب من ممثلي الدول المشاركة:

1ـ إنشاء ممرات إنسانية وإغاثية آمنة تحت البند السابع.

2ـ وحدة سورية خط أحمر وسنقاتل لآخر رمق حتى نحافظ عليها.

3ـ التفاوض ضمن المحددات التي وضعها الائتلاف، أي لا تفاوض دون رحيل الأسد وتفكيك جميع الأجهزة القمعية.

4ـ إعطاء الشعب السوري جميع وسائل الدفاع عن النفس، ورفع حظر السلاح عن الجيش السوري الحر.

5ـ إيقاف إمداد النظام بالأسلحة تحت مسمى صفقات قديمة.

6ـ الطلب من جميع الدول تسهيل العمليات القنصلية للشعب السوري.

7ـ دعم الدول المجاورة التي تحتضن اللاجئين السوريين.

وختم مدننا العظيمة تتعرض للدمار، مدن سورية التي ولدت منها كل حضارات التاريخ.

في المقابل أكد مستشار الامن القومي الروسي نيقولاي باتروشيف التزام بلاده بصفقات الأسلحة مع سورية.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن باتروشيف قوله عقب مباحثات أجراها مع نظيره البولندي ستانسلاف كيزي ان روسيا ملتزمة بتنفيذ صفقات الاسلحة المعقودة مع سورية. وعلى صعيد آخر أعرب باتروشيف عن قلق بلاده المتزايد حيال خطط الولايات المتحدة الأميركية لإقامة درع صاروخية في أوروبا الشرقية لاسيما على الاراضي البولندية.

القضاء المصري يرفض دعوى لتفتيش سفن أصدقاء النظام السوري العابرة لقناة السويس

عواصم ـ وكالات: أقفل القضاء المصري مجددا الباب أمام دعوى تطالب «بإلزام هيئة قناة السويس بتفتيش السفن الإيرانية والصينية والروسية المتجهة من وإلى سورية ومنعها من المرور إذا كانت تحمل أسلحة»، بحسب موقع زمان الوصل.

وقضت محكمة القضاء الإداري، بعدم اختصاصها بالنظر في الدعوى، معتبرة أن «قرار تفتيش السفن من ضمن القرارات السيادية التي لا يجوز الطعن عليها أمام القضاء».

وورد في الدعوى، أنه طبقا للمادة الأولي من الدستور المصري، فإن مصر تعتبر دولة عربية تعمل علي حماية الدول العربية، مشيرا الى اتفاقية جنيف للقانون الدولي، والتي تنص على حماية المدنيين في أموالهم وأرواحهم أثناء النزاعات.

مخاوف من إعدام طبيب يمني ميدانياً على يد المخابرات السورية

عواصم ـ وكالات: أعلنت منظمة يمنية أن النظام السوري أصدر حكما بالإعدام الميداني في حق مواطن يمني اعتقلته المخابرات الجوية في شهر يناير من العام الحالي.

وقالت منظمة «يمانيو المهجر» إن النظام السوري أصدر حكم الإعدام بحق الطبيب رياض العميسي يمني الجنسية، والذي كان يعمل متدربا في مستشفى الهلال بالعاصمة السورية دمشق ضمن تحضيره للماجستير، بعدما اعتقل في 2013/1/2.

وناشدت المنظمة الحكومة اليمنية للقيام بواجبها في الدفاع عن اليمنيين الموجودين خارج البلاد، والتواصل مع النظام السوري لمنع تنفيذ الإعدام المجحف بحق العميسي «كونه ليس له ارتباط بأي طرف في الصراع الدائر في سورية».

وأشارت المنظمة إلى أنها تخشى من أن ينفذ النظام السوري هذا الحكم في أقرب وقت، محملة هذا النظام مسؤولية ما قد يتعرض له العميسي. والطبيب رياض العميسي هو أحد الأطباء المبتعثين من قبل وزارة الصحة اليمنية، للتدريب بمستشفى الهلال بدمشق، وقد تلقت السفارة اليمنية في دمشق بلاغا من زميل المعتقل بتاريخ 2013/1/22، يفيد باختفاء «العميسي» من شقته منذ 20 يوما.

وأوضحت المنظمة أنها علمت من قبل القائم بأعمال السفير «محمد فرج الشعوبي» ان العميسي محتجز لدى المخابرات الجوية.

صحف المعارضة السورية تحل محل صحف النظام

عواصم ـ وكالات: اعلنت مصادر اعلامية تابعة للنظام السوري امس ان السلطات قررت اغلاق النسخة الورقية من صحفها المحلية في عدد من المحافظات السورية. وذكرت المصادر ان ادارة مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع التابعة لوزارة الاعلام قررت وقف اصدار صحف «الجماهير» في حلب و«الفرات» في دير الزور و«العروبة» في حمص ورقياً، واصدارها بدل النسخ الورقية إلكترونيا. وعزت المصادر ذلك الى الظروف التي تعيشها بعض مناطق تلك المحافظات، في حين تشهد المناطق المحررة نمو العديد من الصحف الورقية والإلكترونية، ابرزها جريدة «سورية الحرة» الورقية التي تصدر نحو 7 آلاف نسخة اسبوعيا في شمال البلاد وصحيفة «زمان الوصل» الإلكترونية، ومؤخرا اعلنت شبكة الإخبارية التي تعتبر احد اهم مصادر المعلومات عن الاحداث في سورية اصدارها العدد الرابع من جريدتها «شام» ورقيا. وأصدرت العدد على موقعها على الفيسبوك ايضا، وقالت ان النسخة الورقية من الصحيفة يبلغ سعرها 15 ليرة سورية، دون ان توضح المناطق التي يتم توزيعها فيها.

قوات النظام تقتل ميدانياً 70 شخصاً في المالكية بحلب وتعذب 12 حتى الموت في نهر عيشة

«الحر» يسيطر على جوبر في دمشق.. ومفخخة بحي عكرمة الموالي بحمص

صورة وزعتها «سانا» لموقع انفجار السيارة المفخخة في عكرمة بحمص (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تدخل الأوضاع الامنية في مدينة حمص، في حالة تكرر الانفجار الذي هز حي عكرمة الموالي، أمس منعطفا خطيرا، في وقت تستمر الاشتباكات العنيفة في العاصمتين السياسية والاقتصادية للبلاد، حيث اعلن الجيش الحر سيطرته الكاملة على حي جوبر بدمشق والمسجد الاموي بحلب.

بينما يستمر النظام في ارسال طائراته وصواريخ سكود لقصف المناطق «المحررة» في الشمال والشرق.

وقد أكد المرصد السوري لحقوق الانسان أن انفجارا شديدا هز حي «عكرمة» الذي تقطنه الاقلية العلوية الموالية للنظام بمدينة حمص.

وذكر المرصد في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه تبين أن الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة بالقرب من مسبح «تشرين» بالحي المذكور الذي غالبا ما تتهم المعارضة الميليشيات الموالية للنظام «الشبيحة» بالانطلاق منه لتنفيذ هجمات على الاحياء الاخرى.

من جهتها، أكدت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) وقوع الانفجار ومقتل شخص واصابة آخرين في الحي.

وعلى عادتها اتهمت «الإرهابيين» وهو الوصف الذي تطلقه على مسلحي الجيش الحر والمعارضة، بتفجير السيارة المفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات في حي عكرمة الجديد وأدى الى إلحاق أضرار مادية كبيرة في المنازل والسيارات بالمكان.

وأشارت الوكالة الى ان «التفجير وقع قرب مجمع صحارى ومدرسة غالية فرحات في حي عكرمة السكني الذي يحتوي سوقا شعبية.

في المقابل اعلنت تنسيقيات المعارضة في حمص تعرض الاحياء المحاصرة لقصف عنيف براجمات الصواريخ والهاون خاصة حي جورة الشياح الذي شهد اربعة انفجارات على الاقل. بينما قامت قوات النظام المتمركزة في حي الغوطة بضرب قذائف آر بي جي على حي القرابيص المحرر من قبل ثوار حمص. ووقعت اشتباكات عنيفة على اطراف حي الخالدية ايضا.

وفي الريف تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على مدن الحولة وتلبيسة والرستن.

في غضون ذلك، أكد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس ما اعلنه ثوار المعارضة قبل يومين من سيطرتهم على الجامع الاموي الكبير في مدينة حلب بعد انسحاب القوات النظامية منه اثر اشتباكات مستمرة منذ ايام.

وتحدث المرصد عن اشتباكات عنيفة في جوار الجامع الواقع في المدينة القديمة وسط حلب، منها «المناطق المحيطة بساحة السبع بحرات ومديرية الأوقاف والقصر العدلي الذي يحاول مقاتلون من الكتائب المقاتلة التقدم نحوه من اجل السيطرة عليه منذ ايام عدة».

من جهتها قالت شبكة «شام» الاخبارية أمس ان قوات النظام جددت قصفها بالمدفعية الثقيلة على الأحياء المحررة بحلب من مدفعية الأمن العسكري كما تجدد القصف المدفعي على حي المرجة.

أما في ريف المحافظة، فقد اعلن الجيش الحر قصفه بمدافع الهاون للمركز الثقافي في قرية خناصر والذي يتمركز فيه الشبيحة.

وقد أكد الائتلاف الوطني في بيان انه تمكن من توثيق أسماء 49 شخصا من أصل 72 قامت قوات نظام الأسد بإعدامهم ميدانيا ثم حرق جثثهم، بعد اقتحامها لقرية المالكية غربي مدينة السفيرة قرب حلب.

وتعهد الائتلاف لأهالي وذوي الشهداء بأنه لن يهدأ له بال الى أن ينال مرتكبو هذه الجرائم الوحشية العقاب الشديد الذي يستحقونه، وفي أقرب فرصة.

كما واصل الطيران الحربي قصفه على محيط مطار منغ العسكري. وقصفه المدفعي على بلدة تل شغيب.

وتستمر الاشتباكات العنيفة في مدرسة الشرطة في بلدة خان العسل بين الجيش الحر وقوات النظام.

وكان الجيش السوري الحر أعلن تدمير رتل عسكري لقوات النظام على طريق دمشق حلب الدولي وفي محافظة ادلب المجاورة قالت «شام» ان الجيش الحر تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام بلدة حيش من جهة الاتستراد الدولي وأوقع العديد من الخسائر في صفوفها.

على صعيد متصل، تتواصل معركة دمشق بين الجيش الحر الذي اعلن أمس السيطرة على حي جوبر الدمشقي بالكامل وانه أصبح على بعد 1كم من منطقة القصاع والقصور في قلب العاصمة، وبين قوات النظام التي تواصل قصفها للريف والغوطة والاحياء الجنوبية.

وقد امتدت الاشتباكات العنيفة إلى مخيم اليرموك وعلى شارع الثلاثين. وفي الريف الدمشقي قصفت المدفعية الثقيلة والدبابات مدن دوما ومعضمية الشام والزبداني وداريا التي شهدت اشتباكات عنيفة على أطرافها. كما قصفت مدافع الهاون من اللواء 58 بلدة الذيابية.

من جانبه، أكد المرصد السوري ان 12 شخصا بينهم اربعة من افراد عائلة واحدة من سكان في احد الاحياء الجنوبية لدمشق، ماتوا تحت التعذيب بعد اعتقالهم من القوات النظامية. وقال المرصد في بريد الكتروني «استشهد 12 رجلا من سكان حي نهر عيشة في مدينة دمشق بينهم أربعة من عائلة واحدة وذلك تحت التعذيب في سجون القوات النظامية بعد اعتقالهم في اوقات سابقة».

ونقل المرصد عن ناشطين قولهم ان «اهالي الشهداء تسلموا البطاقات الشخصية للشهداء من القوات النظامية» مساء أمس الأول.

على جبهة محافظة حماة، قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة بلدات ريفها الجنوبي وتركز القصف على بلدة جنان بعد ان اعلنت لجان التنسيق سيطرة الجيش الحر عليها. وقالت لجان التنسيق بدورها ان أهالي بلدة تقسيس بريف حماة نزحوا عنها بسبب القصف المدفعي العنيف عليها من قبل قوات النظام.

في المناطق الشرقية تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على معظم أحياء مدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة في حي الحويقة بين الجيش الحر وقوات النظام.

وفي محافظة الحسكة اعلن الثوار أن جبهة النصرة بالاشتراك مع كتائب اخرى تمكنت من السيطرة الواقعة آبار علي أغا النفطية الواقعة 10كم جنوب الرميلان.

وقصف الطيران الحربي بلدة المنصورة كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الطبقة في محافظة الرقة.

إلى الجنوب قصفت مدفعية النظام الثقيلة والدبابات أحياء درعا البلد وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة، كما شنت قوات النظام حملة دهم للمنازل بحي القصور. وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الحراك وعلى بلدة القصير بوادي اليرموك.

جبهة النصرة تسيطر على آبار علي أغا النفطية في الرميلان

مليون لاجئ سوري إلى الخارج بحلول الشهر المقبل والدول المانحة لم تقدم سوى 200 مليون دولار من 1,5 مليار

نيويورك ـ أ.ش.أ: توقع المفوض السامي لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أن يصل عدد اللاجئين السوريين إلى المليون شخص خلال شهر وبواقع 40 ألف نازح أسبوعيا.

وقال جوتيريس: «إنه حتى اللحظة تم تسجيل 936 ألف سوري لجأوا إلى دول في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، موضحا ان عدد اللاجئين ارتفع بمقدار 30 مرة تقريبا عن عددهم في أبريل الماضي. وأشار جوتيريس الى أن أعداد اللاجئين مذهلة لكنها لاتعكس الحجم الكامل للمأساة.. ثلاثة أرباع اللاجئين نساء وأطفال.. وكثيرون منهم فقدوا ذويهم.. ومعظمهم فقدوا كل شيء».

من جهة أخرى، أعربت وكيلة السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة الطارئة فاليري أموس اليوم عن أسفها لعدم تقديم مبلغ الـ 1,5 مليار دولار التي تعهد بها المشاركون في مؤتمر المانحين بالكويت في الـ 30 من يناير الماضي لمساعدة الشعب السوري في الوقت الذي يشهد فيه الوضع الإنساني تدهورا.

وقالت أموس للصحافيين بعد اجتماع مغلق لمجلس الأمن لمناقشة الوضع الإنساني في سورية انه لم يصل من أصل 1,5 مليار دولار تم التعهد بها في مؤتمر الكويت سوى 200 مليون دولار و«يتبقى حتى الآن 1,3 مليار دولار من الأموال التي جرى التعهد بتقديمها».

وأضافت أن مبلغ الـ 1,5 مليار دولار مقسمة على تقديم 500 مليون دولار للمشردين داخل البلاد ومليار دولار إلى السوريين الذين فروا من بلدهم كلاجئين ويعيشون الآن في بلدان مجاورة.

ووفقا لإحصاءات الأمم المتحدة فلم يتم دفع سوى 20٪ من 500 مليون دولار و19٪ فقط من المليار دولار. وفيما يتعلق بعملها مع الحكومة السورية والمعارضة، قالت أموس «اننا نبذل كل ما في وسعنا للمشاركة في مناقشات ولكن بصراحة سرعة سير تلك المناقشات أبطأ بكثير من وتيرة تطور الأزمة.. لقد طلبنا 1,5 مليار دولار لتلبية احتياجاتنا على مدى الـ 6 أشهر المقبلة وبالفعل تعددت المتغيرات الآن تلك الأرقام».

«نيويورك تايمز»: واشنطن تدرب مقاتلين من المعارضة السورية في «قاعدة بالمنطقة»

واشنطن ـ د.ب.أ: أكد مسؤولون بالإدارة الأميركية أن الولايات المتحدة عززت بصورة كبيرة دعمها للمعارضة السورية، وذلك بالمساعدة في تدريب مقاتلين من المعارضة في «قاعدة بالمنطقة»، كما أنها عرضت للمرة الأولى تقديم مساعدة ومعدات «غير قاتلة» للجماعات المسلحة بما يساعدها في الحملة العسكرية الدائرة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن المسؤولين القول إن مهمة التدريب الجارية حاليا تمثل أعمق تدخل أميركي في الصراع السوري، رغم أن حجم ونطاق المهمة لم يتضح، كما لم تتضح الدولة التي تستضيف التدريبات.

وبحسب التعريف الواسع لـ«المساعدة غير القاتلة» فإنها قد تشمل عتادا مثل المركبات ومعدات الاتصال وأجهزة الرؤية الليلية.

وتؤكد إدارة الرئيس باراك أوباما أنها لم تقدم أسلحة إلى المعارضة، على الأقل حتى الآن.

وذكرت الصحيفة أن من أكبر أهداف الإدارة دعم المعارضة لترسيخ مصداقيتها داخل سورية من خلال تقديم الخدمات التقليدية التي تقدمها أي حكومة للسكان المدنيين.

وأضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تحجيم قوة الجماعات المتطرفة عن طريق مساعدة ائتلاف المعارضة السورية الذي تدعمه وأسهمت في تنظيمه، على القيام بالخدمات الأساسية في المناطق التي انتزع السيطرة عليها من حكومة بشار الأسد.